خطب

خطبة صلاة الاستسقاء ١١ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ ٥ - ١١ - ٢٢٠٢

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا يفعل ما يشاء في خلقه وهو العزيز القهار. احمده سبحانه الغفار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم البار واشهد ان محمد - 00:00:06

عبده ورسوله سيد الابرار صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الاخيار. ومن سار على واقتفى اثرهم الى يوم القرار. اما بعد ايها المسلمون انكم ترون ما قد حل في البلاد - 00:00:36

من تأخر الامطار ولا يخفى على عاقل حاجة العباد والبلاد الى وجود الامطار انها من رحمة الله تبارك وتعالى. وان ما يطلب عند الله بالتوبة والاستغفار وبالرجوع الى العزيز الغفار ونوح عليه السلام يقول لقومه استغفروا ربكم ان - 00:00:56

انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات يجعل لكم انهارا وهكذا يقول الانبياء لقومهم ان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه متعكم متاعا حسنا. وقد اخبر سبحانه انه لا يعذب عباده لا بجدب ولا بغيره. ما دام - 00:01:26

على الاستغفار سائرين. وبالاستغفار قائمين. فقال جل في علاه ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون. فاستغفروا الله كثيرا. فاستغفروا الله كثيرا واعلموا انه سبحانه يحب منكم من تلحوا بالتوبة والاستغفار. حتى يرسل عليكم السماء مدرارا - 00:01:56

وعليكم برد المظالم فان من اسباب منع القطر من السماء وذهاب البركات من الارض ووجود الشح ووجود الظنة بين الناس من اسباب ذلك وجود الظلم وفشوه. فعليكم برفع ظالم فمن كان له من اخيه مظلمة فليتحللها منه اليوم قبل ان يأتي يوم لا دينار فيه - 00:02:26

ولا درهم انما هي الحسنات والسيئات. واعلموا ان مما تستجلبون به رحمة ربكم المطر وغيره ان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر فان امة قائمة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ما كان الله ليعذبها. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه - 00:02:56

هو ابو داوود وغيره باسناد صحيح انه عليه الصلاة والسلام قال لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكنه ان يضرب الله قلوب بعضكم ببعض ثم تدعونه فلا يستجاب لكم عباد الله ان مما يطلب به رحمة الله التوسل اليه باسمائه العظيمة وصفاته - 00:03:26

الجليلة فهو سبحانه غفور يغفر وغفار يغفر وهو سبحانه رحيم رحمن وهو سبحانه كريم وهو سبحانه الجواد وهو الودود. فتوسلوا الى الله باسمائه وصفاته. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واشرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. وهذا من دعاء المؤمنين من الصحابة - 00:03:56

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين انهم يقولون ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا يسرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا - 00:04:26

وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ومما تستجلبون به رحمات ربكم والمطر من السماء الى ارضكم ان تتصدقوا فان الله جل وعلا ان كان غاضبا فان الصدقة تطفئ غضب الرب كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى البخاري ومسلم انه عليه - 00:04:46

الصلاة والسلام قال ابغوني في ضعفائكم. فهل تنصرون وترزقون الا بضعفاء فانظروا من حولكم من المحتاجين والمعوزين. فاقضوا حوائجكم فاقضوا حوائجهم. يقضي الله وان صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة عن النبي صلى الله عليه وسلم يطلب بها - 00:05:16

يطلب بها الغيث من السماء من رب العزة جل في علاه. ويمكن ان يستسقى في صلاة الجمعة في خطبتها كما يمكن ان يستسقي الانسان بالدعاء وان صلاة الاستسقاء صفتها كما قد فعلتم كصلاتي العيد - 00:05:46

ثم بعد الخطبة يدعو الامام ويؤمن المصلين ثم يدعو كل مستقبلا القبلة ثم كان النبي صلى الله عليه وسلم يحول رداءه بعد ذلك وينصرف الى اهله تائبا مستغفرا فافعلوا رحمكم الله. اللهم اغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين - 00:06:06

اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بما فعل السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا - 00:06:36

تقصيرنا ولا بما فعل المتكبرين. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا راه اللهم انا نسألك الغيث فاغثنا. اللهم انا نسألك الغيث فاغثنا. اللهم انك تنظر الينا نازلين - 00:06:56

وانت تعلم قرب تحول احوالنا وقرب غيرنا فانزل علينا بركات من السماء والارض لا لا اله الا انت انت المستعان وعليك التكلان. لا حول ولا قوة الا بك. اللهم انا نسألك غيثا مغيثا - 00:07:16

اللهم غيثا تدر به الضرع. اللهم غيثا تنبت به الزرع. اللهم غيثا نافعا للعباد والبلاد برحمتك يا رب العالمين. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وادعوا الله جل وعلا - 00:07:36

واستغفروه ثم انصرفوا رحمكم الله وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:56